

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (8) | من النوع

العاشر إلى النوع الثاني عشر | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما بك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - [00:00:18](#)

لقد توقفنا في التعليق على كتاب آ مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة عند حديثه عن النوع العاشر وهو المتعلق باسباب النزول. وكنا قد قدمنا بمقدمة - [00:00:30](#)

عن هذا العلم عن علم اسباب النزول وسنشرع ان شاء الله تعالى بشرح ما ذكره المصنف حفظه الله تعالى ورضي عنه رحمه الله تعالى ورضي عنه يقول رحمه الله تعالى النوع العاشر اسباب النزول اسباب النزول. قال هذا نوع مهم - [00:00:48](#)

وقد افردته الناس بالتصنيف وكتب التفسير مشحونة منه لكن يذكرون فيه اشياء عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابي العالية والسدي ومقاتل وغيرهم هذه بداية كلام المؤلف رحمه الله تعالى عن مسألة اسباب النزول - [00:01:07](#)

هو يقول رحمه الله تعالى هذا نوع مهم يقول يقول هذا نوع مهم وقد ذكرنا اهميته في المرة الماضية. قال وقد افردته الناس بالتصنيف. وممن افردته بالتصنيف الامام اه الواحدي رحمه الله تعالى وقد ذكر محقق اه كتاب العجا - [00:01:33](#)

اه في بيان الاسباب للامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكر محقق الكتاب الدكتور عبدالحكيم الانيس ذكر في اول كتاب العجا من الف في اسباب النزول واستقصى ذلك اه لعلكم ترجعون اليه - [00:02:05](#)

كتاب في تحقيق كتاب العجا في بيان الاسباب للامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهو كتاب لم يتم يعني هو كتاب من كتب اسباب النزول لكنه لم يتم يقول هذا نوع مهم وقد افردته الناس بالتصنيف - [00:02:20](#)

وكما ذكرت لكم في المرة الماضية ايضا ان التعريف ان تعريف سبب النزول الصريح هي هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - [00:02:37](#)

قال رحمه الله تعالى هذا نوع مهم كما قال الامام الواحد هي اوفى ما يجب الوقوف عليها اوفى ما يجب الوقوف عليها. واولى ما تصرف العناية اليها. لامتناع معرفة تفسير الآية وقصد - [00:02:55](#)

سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها ثم قال رحمه الله ولا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسمع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب. وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب. وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار - [00:03:13](#)

في في هذا العلم بالنار ماشي؟ فهو يقول رحمه الله تعالى ورضي عنه ان اوفى ما ينبغي ان ان يصرف المفسر عنايته الى معرفته ان يعتني بمعرفة لاسباب ان يعتني بمعرفة اسباب النزول ان يعتني بمعرفة اسباب النزول - [00:03:33](#)

قال رحمه الله تعالى هذا نوع مهم وقد افردته الناس بالتصنيف وكتب التفسير مشحونة به طبعاً لا يخفى على من يقرأ في كتب التفسير انهم يهتمون كثيراً جداً يهتمون كثيراً جداً بذكر اسباب النزول - [00:03:53](#)

وآ كتب التفسير مشحونة باسباب النزول بنوعيه كتب التفسير مشحونة باسباب النزول بايه؟ بنوعيه. ما هما؟ نوعا اسباب النزول

طيب احسنتم اسباب النزول تنقسم الى آآ صريح والى غير صريح - [00:04:09](#)

الى صريح والى غير صريح. تمام؟ اللي هو اصلحننا عليه قبل ذلك بتسمية اسباب النزول واحوال واحوال النزول فهو فقوله رحمه الله تعالى وكتب التفسير مشحونة به يعني باسباب النزول بنوعيتها. سواء منها سبب النزول الصريح او سبب النزول - [00:04:32](#)
غير او سبب النزول غير الصالح قال لكن يذكرون فيه اشياء عن ابن عباس يذكرونني عن اهل التفسير يعني وايضا من افرد به بالتصنيف يذكرون فيه اشياء عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابي العالية والسدي ومقاتل وغيرهم. وقد صنف الواحد في -

[00:04:51](#)

لذلك كتابا لا بأس به. خلوا بالكم يا اخواننا هذا الاستدراك منه رحمه الله تعالى يقصد لعله والله اعلم يعني يقصد ان كتب التفسير

تجمع ما يصح اطلاق سبب النزول عليه وما لا يصح - [00:05:10](#)

ما يصح اطلاق سبب النزول عليه وما لا يصح. لانه سيذكر بعد ذلك رحمه الله تعالى سيذكر بعد ذلك الفرق بين سبب النزول الذي يأتي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والذي يأتي عن غير الصحابة وما جاء عن غيرهم آآ فسيحكم على الاول بالرفض -

[00:05:25](#)

رفع وسيحكم على الثاني بانه منقطع فلذلك هو قال رحمه الله تعالى وكتب التفسير مشحونة به. لكن يذكرون فيه اشياء عن ابن

عباس ومجاهد وقتادة وابي العالية والسدي ومقاتل وغيرهم. فهو مقصوده - [00:05:45](#)

رحمه الله تعالى بهذا الاستدراك انه ان هم ان كثيرا من اهل التفسير لم يعتنوا بتحرير سبب بتحرير سبب اللجوء. وقد ذكرت لكم قبل

ذلك ان سبب عدم آآ تحرير المفسرين بسبب النزول انه اصلا آآ سبب - [00:05:58](#)

النزول عبارة عن ان سبب النزول عبارة عن ايه؟ عن مثال في تفسير الاية. عن مثال في تفسير في تفسير الاية. لذلك يصح ان نذكر

السبب ويصح ايضا ان يذكر آآ - [00:06:17](#)

اغير السبب من مما يمكن ان يندرج تحت مما يمكن ان يندرج تحت الاية. واضح كده واضح يا اخوانا طيب فهو يقول رحمه الله

تعالى لكن يذكرون فيه اشياء عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن عالية والسدي ومقاتل وغيرهم وقد صنف الواحد في -

[00:06:29](#)

كتابا لا بأس به. وقد احدثكم على كتاب او على مقدمة آآ تحقيق كتاب العجايب في بيان الاسباب للامام الحافظ ابن حجر. تحقيق

الدكتور عبدالحكيم الانيس فقد ذكر آآ يعني ذكر آآ - [00:06:47](#)

المصنفات في اسباب النزول واستوفى ذلك حفظه الله تعالى وبارك فيه قال رحمه الله تعالى وما كان قال رحمه الله تعالى وما كان

من اسباب النزول فهو يقول وقد صنف الواحد في ذلك كتابا لا بأس به. وما كان - [00:07:02](#)

مرويا من اسباب النزول عن صحابي باسناد صحيح فهو مرفوع اذ قول الصحابي فيما لا مجال للاجتهاد فيه في حكم مرفوع وما كان

عن صحابي بغير اسناد فهو منقطع. واما المنقول عن التابعي بسند فهو مرسل. وما كان بغير سند فلا - [00:07:22](#)

يقبل وقد صح في ذلك اشياء نورد منها امثلة في سورة البقرة طيب هو بدأ في هذه الفقرة يذكر ان في مصنفات او مثال للمصنفات

في اسباب النزول فذكر ان من المصنفات في اسباب النزول كتاب الامام الواحد رحمه الله تعالى - [00:07:44](#)

ثم قسم سبب النزول الى قسمين ما كان مرويا عن الصحابي وما كان منقولا عن التابعي ما كان منقولا عن الصحابي وما كان منقولا

عن التابعين ثم قسم سبب النزول المروي عن الصحابي الى قسمين. قسم صحيح وقسم - [00:08:05](#)

منقطع واما التابعي فقال ان هو مرسل لانه طبعاً آآ يعني ما كان منقولا عن التابعين بسند يعني ما كان صحيحا الى التابعي فكان

منقولا عن التابعي بسند يعني ما كان ما كان صحيحا الى التابعي فده بيسميه العلماء مرسل. وما كان بغير سند فلا يقبل لانه ضعيف -

[00:08:24](#)

لانه من قبيل من قبيل الضعيف. واضح كده؟ وقد اه ذكرنا اه وقد صح في ذلك اشياء نورد منها امثلة في سورة البقرة طيب دي

معنى الفقرة باجمال هو يقول وما كان من اسباب النزول مرويا عن الصحابة باسناد صحيح فهو مرفوع - [00:08:46](#)

اذ قول الصحابي فيما لا مجال للاجتهاد فيه في حكم المرفوع. اللي احنا ذكرناه قبل ذلك ذكرنا قبل ذلك يا اخواننا انه آآ ذكرنا قبل ذلك انه ده بيسميه العلماء ايه - [00:09:06](#)

ها المسألة ديت او المبحث ده بيسميه العلماء ايه انتم معي ولا مش معي ولا ما فيش صوت بيسموه ايه بقى؟ اللي هو المبحس ده اللي هو قوله اذ قول الصحابي فيما لا مجال للاجتهاد فيه في حكم المرفوع - [00:09:23](#)

هم لأ ما بيسميهوش المرفوع ما بيسميهوش الحديث المرفوع ايوه احسنت يا اختنا الكريمة. بيسموه المرفوع حكما المرفوع حكما فذكرت لكم ذلك قبل ذلك في شرحنا لكتاب التحرير في تدارس كتاب التحرير في اصول التفسير. ان دي مسألة المرفوع حكما. واحلتكم على كتاب الدكتور عمار الصياصنة. اللي هو كتاب المرفوع حكما اصلا يعني - [00:09:50](#)

ماشي؟ لانه في اشياء العلماء احيانا بيذكروا ان هي طبعا في مرفوع لفظي. اللي هو ان الصحابي ينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام او ان الصحابي يقول نهينا عن كذا وامرنا بكذا. فده له ايضا آآ حكم المرفوع اللفظي. وهناك مرفوع حكمي آآ - [00:10:19](#) يعني ذكرناه قبل ذلك ولا نعيده اه في هذا المقام فهو يقول اذ قول الصحابي فيما لا مجال للاجتهاد للاجتهاد فيه في حكم مرفوع وما كان عن صحابي بغير اسناد فهو منقطع. فهو منقطع. خلي بالك - [00:10:39](#)

العلماء تكاد تتفق كلمة العلماء على ان اخبار الصحابي عن سبب نزول اية عن سبب نزول اية من القرآن يعد في حكم مرفوع يعد في حكم مرفوع. يعني اخبار الصحابي عن سبب نزول اية من القرآن يعد في حكم مرفوع. وقد قال الامام الحاكم رحمه الله - [00:11:00](#) في كتابه معرفة علوم الحديث فان الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فاخبر عن اية من القرآن انها نزلت في كذا وكذا فانه حديث مسند انه حديث المسند لكن خلوا بالك يا اخواننا لابد من التنبيه الى ضرورة التفريق بين نوعين من المرويات الواردة عن الصحابة في سبب النزول - [00:11:25](#)

الاول ان يخبر الصحابي عن قصة او حادثة حصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بسببها قرآن. فهذا ايه فهذا ايه ان الصحابي يخبر عن قصة او حادثة حصلت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:49](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام ونزل بسببها قرآن. ده مرفوع حكمي ولا مرفوع صريح ها احسنت لا احسنت ده مرفوع ده مرفوع صريح. ليه لانه ده بيقول ان هي حصلت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

حصلت مع الرسول عليه الصلاة والسلام فده مرفوع صريح. سواء بقى ثبت ان القصة او الحادثة سبب النزول او لم يثبت واضح الثاني بقى ان يخبر الصحابي عن حادثة او قصة حصلت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:37](#)

مش مع الرسول عليه الصلاة والسلام. انما حصلت في عهد الرسول في العهد النبوي فهذه ان سبت انها فعلا بسبب من سبب النزول فهي تأخذ حكم الايه فهي تأخذ حكم الرفع - [00:12:56](#)

فهي تأخذ حكم الرفع يبقى اذا لا خلاف حاصل هذه المسألة انه لا خلاف بين المحدثين في ان سبب النزول له حكم الايه له حكم الرفع. ادي واحد اتنين ينبغي قبل الحكم على سبب النزول بان له حكم الرفع التحقق من كونه سببا حقيقيا - [00:13:11](#)

لنزول الاية فان ثبت ذلك كان له حكم الرفع والا فلا الامر الثالث ان محل البحث الوقائع والحوادث التي ليس فيها ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم بل تروي ما حصل في عصر النبوة او ما وقع لبعض الصحابة. فنزل بسبب ذلك قرآن يتلى - [00:13:35](#)

ففي هذه الحال يكون لهذه الحادثة والرواية حكم الرفع وحتى لو لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع عليها وعمل بها. ليه؟ لان نزول الوحي بشأنها دلالة قوية على علم النبي صلى الله عليه - [00:14:01](#)

وسلم ايه؟ بها لكن اذا ذكر حدثا او اذا ذكر حدث حصل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم او تعلق بشيء سمعه منه فهو من المرفوع الصريح وحتى ولو لم يثبت عند التحقيق كونه سببا حقيقيا للنزول - [00:14:16](#)

واضح يا مولانا الشيخ واضح؟ الكلام ده مكتوب عندك ولا ايه ماشي اه ولو لم يثبت عند التحقيق كونه سببا حقيقيا للنزول لما بزاكر لازم ازاكر يعني طيب الامر الرابع الا يتبين ان الصحابي استنبط السبب باجتهاده - [00:14:38](#)

فاذا تبين ذلك لم يكن له حكم الرفع. لان الصحابي حينئذ ليس ناقلنا انما الصحابي هنا ايه مستنبط فده يرجع الى ها الى الاجتهاد الى

اجتهاد الصحابي يرجع الى الرأي والاجتهاد ولا يرجع الى النقل. واحنا ذكرنا ان سبب النزول انما هو من قبيل - 00:14:56
انما هو من قبيل الاية انما من قبيل النقل اضرب لكم مثالا عشان عشان تفهموا الفكرة لما مسلا واحد من الصحابة يقول ان قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنع ديت نزلت في -

00:15:17

خارج نزلت فيه الخوارج معنى ده وده زاهر جدا ان مراد الصحابي ان ده استنباط. يعني ده من قبيل تنزيل الاية على الواقع اللي هم عايشينه واضح فهل نقول ان ده له حكم الرفع - 00:15:33

حكم الرفع؟ لا ليس له حكم الرأي واضح ها كده واضح المسألة ديت تاني حاصل حاصل هذه المسألة اللي هو بيقول فيها رحمه الله تعالى اذ قول ما كان من اسباب النزول مرويا عن الصحابي باسناد فهو مرفوع - 00:15:51

يعني له حكم الرفع له حكم الرفع اذ قول الصحابي فيما لا مجال للاجتهاد فيه في حكم مرفوع وما كان عن صحابي بغير اسلام فهو من قطع نيجي نشرحها دلوقتي. لكن حاصل ما له حكم الرفع - 00:16:12

ان هو سبب النزول له حكم الرفع. لا خلاف بين المحدثين في ذلك. يبقى ده اول شيء الامر الثاني انه ينبغي قبل الحكم على سبب بان له حكم الرفع التحقق من كونه سببا حقيقيا لنزول الاية - 00:16:27

فان ثبت ذلك كان له حكم الرفع والا فلا الامر الثالث ان محل البحث الوقائع والحوادث التي ليس فيها ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم بل تروي ما حصل في عصر النبوة او ما وقع لبعض الصحابة فنزل بسبب ذلك القرآن يتلى - 00:16:45

الحالة ديت يكون لها لهذه الحادثة يعني او الرواية يكون لها حكم الرفع. وان لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع عليها او عمل بها. لان نزول الوحي بشأنها دلالة قوية على علم النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:17:05

لكن لو الصحابي ذكر حدثا حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام او تعلق بشيء سمعه منه فهو من المرفوع الصريح ولو لم يثبت عند التحقيق كونه سببا حقيقيا للنزول الامر الرابع - 00:17:19

الا يتبين ان الصحابي استنبط السبب باجتهاده. فاذا تبين ذلك لم يكن له حكم الرفع. لان الصحابي حينئذ ليس ليس ناقلًا وانما هو مستنبط وانما هو مستنبط واضح كده يا اخواننا ولا لأ - 00:17:36

طيب ماشي يعني هو الاخ بيسأل الاخ مصطفى بيقول عن البراء بن عازب قال في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة واه قال نزلت في عذاب القبر هل هذا مرفوع صحيح ام ماذا - 00:17:55

لا هو ده ليس مرفوعا صريحا لانه لم ينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام. ده اولًا. الامر الآخر ان ده اصلا ليس من اسباب النزول يا شيخ مصطفى هذا ليس من اسباب النزول. ده ظاهر لانه لم تحصل لا واقعة ولا حادثة وهو قال ان هي نزلت بسببها - 00:18:12

واضح طيب ويعني الامسلة ما علينا منها. والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال والفحل لا يعترض على المثل فيعني الامثلة سهلة يا شيخ مصطفى طيب طيب هو بيقول بقى - 00:18:30

بيقول انه ده انه ما يروى عن صحابي ماشي ما يروى عن صحابي اه اه بغير سند فهو بغير اسناد فهو ايه منقطع. يعني ايه منقطع؟ الحديث المنقطع حديث منقطع - 00:18:56

هو في اللغة يستوعب ما ليس باتصال. اي نوع من انواع عدم الاتصال في اي محل في الاسناد ده اسمه ايه اسم منقطع لكنه كلقب قاس في علم المصطلح ينبغي ان يحصر في صورتين - 00:19:15

الصورة الاولى حديث الراوي عن من لم يسمع منه حديث الراوي عن من لم يسمع منه في اي موضع في الاسناد دون الصحابي وقد يقع في محل او اكثر الصورة الثانية ان يكون بدل السقط ابهام لراو. يقول مسلا عن رجل عن شيخ - 00:19:34

الى اخره فهذا وان ذكر كواسطة لكن ابهام هذه الواسطة اشبهت الانقطاع. لانه في الحالة ديت آ آ الراوي يكون مجهول عينا يكون مجهول عينا وحالا ويصح ان ندرج هذه الصورة تحت مسمى المنقطع على التحقيق - 00:19:56

واضح كده يا اخوانا؟ هو ده معنى الايه معنى المنقطع. يبقى اذا معنى المنقطع ببساطة احنا بنروي احنا عندنا سلسلة اسناد عن فلان

عن فلان عن فلان لو الراوي سقط واحد - 00:20:16

ماشي؟ حدث عن واحد لم يسمع منه انا قلت حدثني الشيخ آ فلان خلاص وانا ما سمعتش الشيخ فلان ده. انا ما سمعتوش ولم احضر له ففي الحالة ديت اكيد مش هو اللي يحدسني اكيد في واحد ايه - 00:20:31

في واحد واقع في النص فده بيسموه منقطع. علماء المصطلح بيسموه منقطع بس اهم حاجة انه ما يكونش ما يكونش اللي واقع ده مين يعني ما يكونش اللي مش موجود في السند مين - 00:20:46

في طبقة الصحابة ما يكونش اللي مش موجود في السند في طبقة الصحابة. وده قد يقع في محله في اكثر او اكثر من المحل او ان هو بيهم الراوي يقول على الرجل - 00:20:59

ماشي؟ حدثني رجل قال لي الرجل ما هو الرجل ده احنا ما نعرفوش فده يصح ايضا ان يقال عنه ان يقال عنه منقطع. ان يقال عنه منقطع خائن منقطع طبعا من اقسام الضعيف - 00:21:11

المنقطع من اقسام الضعيف طيب قال واما المنقول عن التابعي بسنده فهو مرسل. وما كان بغير سند فلا يقبل ما هو الحديث المرسل الحديث المرسل هو الحديث الذي يرفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:26

فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر له اسنادا بذلك ولا يذكر له اسنادا بايه؟ بذلك. ده معناه اه المستقر عند علماء المصطلح والا فقد كانوا يطلقون المرسل على غير ذلك - 00:21:49

لكن خلوا بالكم يبقى اذا الحديث المرسل هو الحديث الذي يقول فيه التابعي او يرفعه التابعي الى النبي عليه الصلاة والسلام فده ليس متصلا ليه ليس متصلا ليه يا اخوانا - 00:22:07

تهتم معي ولا تهتم ولا رحتوا فين ايوه لان فيه واسطة لان فيه واسطة ليست مذكورة لانه في واسطة ليست مذكورة. الواسطة ديت ممكن يكون الصحابي وممكن يكون تابعي تاني - 00:22:22

ممكن تكون تابعة اكبر منه لو واحد من صغار التابعين مثلا اكيد هو اصلا ما شفش الصحابة واكيد اكيد هو يعني ما ادركش رواية عن الصحابة ومن صغار التابعين ما ادركش رواية عن الصحابة رضي الله لان هو لازم يكون شافهم عشان يكون تابعي - 00:22:43

فهو ما ادركش رواية عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فاكيد ممكن يكون روى عن واحد من كبار الايه؟ من كبار التابعين. فممكن يكون اللي سقط من اسناد واحد اللي هو الصحابي وممكن يكون هه - 00:23:03

وممكن يكون ايه وممكن يكون تابعي فلو هو وقع اتنين اللي هو التابعي والصحابي فده هيدخل في سورة آ يعني سورة اشد شوية اللي هو بيسموها الايه بيسموها الاعضال طب ما هو في علم المصطلح المعضل - 00:23:17

ماشي احنا مش يعني احنا مش في درس المصطلح. لكن المقصود يعني ان انتم تتنبهوا يعني ايه المنقول عن التابعي بسنده؟ يعني هو العند التابعي التابعي سعيد ابن المسيب الحسن البصري محمد ابن سيرين. الجماعة - 00:23:34

السابعين دولي لعند التابعي صح وتمام صحيح السند لكن بعد كده اللي هو اللي روى عنه التابعي مش موجود سواء كان صحابي او كان تابعي وصحابي يبقى اتنين. يعني سواء كان واحد او اتنين - 00:23:50

تمام يا سيدي طيب خلوا بالكم بقى ما يرد من اسباب طبعا هو بيقول وما كان بغير سند فلا يقبل وده واضح. يعني ما كان بغير سند لا يقبل وهذا ظاهر ليه - 00:24:06

ان هو ان هو لا يقبل هذا الظاهر لانه دم القسم ايه من قسم الايه القسم الضعيف ماشي؟ لكن خلوا بالكم يا اخوانا الذي يتحرر في مسألة آ اسباب النزول الواردة عن التابعين انها على ثلاث سور - 00:24:20

ماشي ما على ثلاثة سور ماشي الصورة الاولى ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين. مع صحة السند اليهم - 00:24:40

فصحة طبعا المصنف رحمه الله تعالى او على ثلاث سور صحيح يا عم الشيخ عبدالله لا مؤاخزة على ثلاث سور. ماشي. انا كاتبها ثلاث سور واتلخبطت المهم واما المنقول عن التابعي بسنده فهو مرسل - 00:25:01

وما كان بغير سند فلا يقبل. هو طبعا هو يقول ان المنقول عن التابعي مرسل وسكت عن حكم هذا المرسل سكت عن حكم هذا الایه المرسل فهو يقول خلوا بالكم بقى يقول انه - [00:25:20](#)

آ ان احنا عندنا كده ثلاث سور. السورة الاولى ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين. مع صحة السند اليهم ففي هذه الحال يكون القول بقبول روايته وجيه جدا - [00:25:40](#)

يبقى هو مش مش لم يرد عن واحد بس انما ورد عن اكثر من واحد وروده عن اكثر من واحد يدل على ان توارد الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج الایه - [00:25:59](#)

على صحة مخرج الرواية يبقى دي الصورة الاولى. واضح واضح الصورة الاولى طيب الصورة الثانية ان يرد السبب عن عدد من ائمة التابعين ان يرد السبب عن عدد من ائمة التابعين او عدد من ائمة التابعين - [00:26:15](#)

مع صحة السند. خلوا بالكم الاول ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين الثاني ان يروى السبب عن عدد من التابعين مع صحة السند والصحيح ايضا ان هذا يلحق بالسابق - [00:26:43](#)

يعني انه يقول القول بقبول الرواية وجيه جدا السورة الثالثة ان ينفرد بذكر السبب احد ائمة التفسير من التابعين كل ده طبعا احنا بنتكلم مع صحة السند اليه والا فلو ضعف السند اليه يبقى خلاص ما ينفعش ان احنا نقول ان هو سبب نزول لانه السند ضعيف اصلا وما قالوش - [00:27:02](#)

فللعلماء قولان ولعل الازهر الا يقبل اللي هو في الحالة الایه الحالة الثالثة عل الاظهر الا يقبل ماشي وخلوا بالكم يا اخواننا اللي بيغلب في مراسيل التفسير اللي بيغلب في مراسيل التفسير عموما سواء كانت اسباب النزول - [00:27:29](#)

او غير اسباب النزول ان تأتي في اسباب النزول يعني المراسيل التفسير مراسيل التابعين في التفسير لا تأتي فقط في اسباب النزول لكن يغلب ان تأتي فين بسبب النزول ماشي - [00:27:49](#)

وطبعا انتم تعلمون قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً كانت صحيحة قطعاً لان الحديث لانه حتى الفكرة نفسها. الحديث لو جاء من جهتين او جهات - [00:28:06](#)

واحنا علمنا ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلاقه وان لا تقع الموافقة فيه اتفاقاً بلا قصد. علمنا ان هو صحيح. لما يجي لك واحد من هنا وواحد من هنا وواحد من هنا وواحد من هنا وكلهم - [00:28:26](#)

اتفقوا ان في حدث معين حصل في مكان ما ودول يعني دول عادة لن يتواطؤوا على اختلاق هذا الحدث احنا نعلم ان الحدث ده يكون له ايه كله اصل يكون له اصل - [00:28:40](#)

او مثلاً يعني اقرب لكم مثلاً لو احنا مثلاً يعني في بلد وانا والدي حكي لي قصة ووالد فلان حكي له قصة ولد فلان حكي له قصة ماشي؟ ووالد فلان حكي له القصة - [00:28:57](#)

خمستاشر عشرين واحد قصة حصلت هم ما كانوش موجودين وقت القصة ديت ماشي ما كانوش موجودين وقت الایه؟ وقت القصة ديت. انما روها عن ابائهم. الا يوحى ذلك لنا بانه اكيد القصة دي حصلت - [00:29:15](#)

صح ولا لا صح ولا لا وهو ده المثل انه انه شخص يحدث عن واقعة جرت ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. ويجي واحد ثاني يذكر ايضا نفس التفاصيل - [00:29:32](#)

في علم ان القطعة ان القصة ديت او الواقعة ديت حق في الجملة يعني حق في الجملة لانه ما يجيش التفاصيل دي كلها آ ويكون ويكون فيها ايه؟ ويكون فيها كذب - [00:29:45](#)

فيكون فيها كذب. وده يا اخوانا اصل نافع جدا في الحديث والتفسير والمغازي في الحديث والتفسير والایه؟ والمغازي او حتى ما ينقل من اقوال الناس وافعالهم لاخوان الناس وافعالهم. بس بشرط الا يكون مصدرها مفرد يكون متعدد - [00:29:59](#)

كون متعدد والامر الثاني ان تخلو من المواطأة والثالث ان يتلقاه العلماء بالایه؟ بالقبول. والاختلاف في التفاصيل الدقيقة لا يؤثر في

اصل الخبر خلاف التفاصيل الدقيقة لا يؤثر باصل الخبر - 00:30:18

يبقى اذا نعيد هذه المسألة نقول انه ما يرد من اسباب النزول عن التابعين يأتي على ثلاث سور ايه يا شيخ عبدالله الدكتور عبدالله ما يزعلش على ثلاث سور الاولى ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليهم - 00:30:37

في هذه الحال يكون القول او ففي هذا الحال اللاتين صح في هذه الحال يكون القول بقبول روايته وجيه جدا ان توارد الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج الرواية الثانية يعني الصورة الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين - 00:30:57

مع صحة السند. والصحيح ان هذا كالسابق ايضا سورة الثالثة ان ينفرد بذكر السبب احد ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليه. فللعلماء قولان ولعل الاظهر الا يقبل ان الازهر الا يقبل - 00:31:21

هذا قوله واما المنقول عن التابعي بسند فهو مرسل ومن كان بغير سند فلا يقبل الى اخره. يبقى اذا آ قول الصحابي فيما لا مجال دا مسألة والمنقول عن التابعي - 00:31:39

هذه مسألة اخرى ارجو ان تتأملوها ان شاء الله تعالى قال وقد صح كده اللي عندي كده واضح يا اخوانا الحمد لله قال رحمه الله وقد صح في ذلك اشياء - 00:31:52

نورد منها امثلة في سورة البقرة في سورة البقرة منها ما رواه البخاري في الصحيح باب في باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال حدثنا مسدد عن يحيى ابن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه - 00:32:11

وفقدوا الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى - 00:32:34

اية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نساءه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او او ليبدلن الله رسوله وخيرا منكن فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكم - 00:32:50

طيب آ هذا الحديث اللي هو ما رواه البخاري هو يذكر سبب نزول فهو يقول انه يقول انه هذا السبب اللي هو يذكره آ اللي هو ذكره رحمه الله تعالى رواه الامام البخاري - 00:33:12

في صحيحه يبقى اذا هو صحيح ورواه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه انه آ ذكره عن عمر بن الخطاب وكلاهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. طبعاً - 00:33:30

قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه آ وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاثة دي المسألة ديت هي اللي بيصطلح عليها العلماء باسم موافقات ايه - 00:33:43

موافقات عمر موافقات عمر وفيها بالمناسبة اه دي من من علوم القرآن. زكرها الامام السيوطي رحمه الله تعالى فيما انزل من القرآن على لسان بعض الصحابة. وقال هو في الحقيقة نوع من اسباب النزول - 00:33:56

والاصل فيه موافقات عمر وقد افردتها بالتصنيف جماعة قد افردتها بالتصنيف جماعة سيدنا عمر يقول وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله وده رواية اخرى للبخاري ومسلم قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم المصلى فنزلت - 00:34:16

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى سيدنا عمر اهوه كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. سيدنا عمر قال له يا رسول الله نصلي خلف مقام ابراهيم فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:34:33

وده سبب نزول ايه تبذل صريح واية الحجاب والى اخره طبعاً يا اخوانا الموافقات عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه معناه ايه؟ معناه ايه موافقات عمر؟ معناه ان الاية نزلت مقرررة لكلام عمر واقتراحه - 00:34:46

وهذا يدل على فضل ومنزلة عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه ماشي ومعناه ان حكم عمر وافق حكم الله تعالى في القضية التي نزل فيها ها؟ يعني هذه كان رآها عمر بن الخطاب برأيي. واستحسنها بداية بحسن نظره - 00:35:06

ثم وافقه بعد ذلك الوحي من الله تعالى ماشي؟ ثم وافقها بعد ذلك وحي من الله تعالى فلذلك هو قال وافقت ربي وافقت ربي لان هذه الايات انما نزلت موافقة لرأيه واجتهاده رضي الله تعالى عنه وارضاه وليس معنى ذلك ان سيدنا عمر هو اللي انشأ الاية - 00:35:24

هو اللي انشأ القرآن. هم. واضح كده؟ وده يعني لا يقوله الا الجاهل قال رحمه الله تعالى ورضي عنه ورواه البخاري. يبقى هو هيزكر ايضاً سبب تاني من اسباب النزول - [00:35:47](#)

ومنها ما رواه البخاري في الصحيح في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الى اخره يعني عن عائشة رضي الله عنها انما انزلت في الانصار. كانوا يهلون لنام. وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة. فلما جاء الاسلام سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:36:07](#)

ذلك فانزله الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وعضده ما رواه البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية. فلما كان الاسلام امسكنا عنهما - [00:36:28](#)

فانزل الله ان الصفا والمروة طيب خلوا بالكم اه طبعاً هذا المثال ايضاً من امثلة اسباب الياه من امثلة اسباب النزول من امثلة اسباب النزول. انه آآ انه حصل شيه حصلت حادثة كان يرى - [00:36:41](#)

كانوا يرون انها من امر الجاهلية فلما كان الاسلام ما عادوش ييطوفوا بين الصفا والمروة اللي هو السعي يعني فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن اجى البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم - [00:37:04](#)

قال رحمه الله ومنها ما رواه البخاري في الصحيح من طريق البراء ابن عازب رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله. وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله سبحانه علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتأب عليكم - [00:37:17](#)

عنكم وده ايضاً ظاهر ان هو سبب من اسباب النجوم لانه دي حادثة وقعت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بشأنها قرآن وطبعاً احنا ذكرنا لكم قبل ذلك ان في اركان اربعة وانتم المفروض يعني المفروض يعني اللي بيزاكر فيكم ان شاء الله يرجع الى هذه الاسباب - [00:37:37](#)

في كتاب محرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني وينظر كيف درس الرجل هذه الاسباب كيف درس الرجل هذه الاسباب قال ومنها ما رواه البخاري في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة - [00:37:56](#)

كانت عكاظ وماجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية. فتأثموا ان يتجروا في المواسم. فنزل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج ولنقتصر على هذه الامثلة ففيها مقنع - [00:38:17](#)

طبعاً آآ قوله آآ آآ كانت عكاظ وعكاظ ديت على وزن الغراب عكاظ على وزن ايه؟ غراب. وهي وهو سوق من اعظم اسواق الجاهلية اعظم اسواق الجاهلية ومجنة او مجنة - [00:38:34](#)

مجنة او مجنة والفتح اكثر موضع قرب مكة وهو ايضاً سوق من اسواق سوق من اسواق الجاهلية قال رحمه الله ولنقتصر على هذه على مثل هذه الامثلة ففيها مقنع ومن ذلك الوقائع المشهورة مثل قصة - [00:38:55](#)

ايه قصة التيمم والمتخلفين عن غزوة تبوك ونحو ذلك ثم قال طبعاً احنا ذكرنا هذه القصة قبل ذلك والمعتمد في نقل اسباب النزول ما قدمناه. فكل ما وقع فيه الاختلاف في سبب النزول فهو اضطراب يقتضي طرح ما ذكر ان لم يمكن - [00:39:11](#)

ولا سيما ان اذا كان بغير سبب هو يريد ان ينبهنا ان هناك قواعد بالترجيح بين اسباب النزول احنا عرفنا ان احنا علشان نوصل لسبب النزول الصريح عندنا كم ركن - [00:39:30](#)

عندنا اربع اركان اساسية وبعدين ركنين يبقى كده ست اركان او شرطين يعني ليس بقوة هذه الارقان الاربعة فيبقى كده عندنا ست امور لابد آآ او ستة امور لابد ان تكون ايه - [00:39:48](#)

ان تكون حاضرة لكن احياناً ممكن الامور تشتبه فيحتاج الانسان الى قواعد للترجيح في اسباب النزول ترجيح بتقديم الصحيح على الضعيف ترجيح بتقديم السبب الموافق للآية على غيره الترجيح بتقديم قول صاحب القصة على غيره - [00:40:03](#)

الترجيح بتقديم قول الشاهد للسبب على الغائب عنه الترجيح بدلالة السياق القرآني الترجيح بدلالة الوقائع التاريخية ديت من المرجحات بين اسباب النزول من المرجحات بين اسباب الياه بين اسباب النزول. وانتم ممكن ايضاً آآ يعني تبثوا عن امثلة هذه المرجحات في كتاب - [00:40:25](#)

قرر في اسباب النزول للدكتور خالد المزيع قال يعني اراد ان يذكر هنا مثال قال للايه للاختلاف. قال وات اللعان ثبت في الصحيح من طريق سهل ابن سعد الساعدي انها نزلت في قصة عويمر العجلاني - [00:40:50](#)

ثبت ايضا في الصحيح انها نزلت في هلال ابن امية ويمكن الجمع بانها نزلت في حقهما يمكن الجمع بانها نزلت في حقهما يبقى هو بيقول ان المعتمد في نقل اسباب النزول كذا - [00:41:09](#)

وبعدين قال ان يعني بيقول ما وقع فيه الاختلاف في سبب النزول فهو اضطراب يقتضي طرح ما ذكر ان لم يمكن الجمع ولا سيما اذا كان بغير سند طبعاً لازم تخلوا بالكم - [00:41:25](#)

انه ما وقع فيه الاختلاف مما لا يمكن اندراجه تحت الآية والا فقد ذكرت لكم ان سبب النزول ايه لأصححوا معي صحوا معايا الله يصلح حالكم يعني هل اراد - [00:41:39](#)

هل اراد المفسر هل اراد المفسر يا اخوانا هل اراد المفسر لاكثر من سبب يقتضي ان احنا نطرح الاسباب ديت لألانه لأمش مسألة تعدد الاسباب الوقتي استعدوا للاسباب دي مسألة ثانية يا اختنا الكريمة - [00:42:07](#)

ماشي؟ لأليه؟ لان احنا اتفقنا قبل ذلك ان ايوه احسنت. لان احنا اتفقنا قبل ذلك ان ده من قبيل المثال لكن هو الفكرة انه لو احنا اردنا بقى الفكرة هنا لو احنا اردنا ان نحزر سبب النزول الحقيقي - [00:42:29](#)

ووجدنا اختلافا ولم نستطع الجمع بينهما ففي الحالة ديت قال ان احنا ننطرح ما ذكر خلاص كده لكن وذكر لذلك مثالا. لكن لو احنا ما عندناش مشكلة او احنا توصلنا الى سبب نزول الحقيقي للآية - [00:42:50](#)

اوصلنا لسبب النزول الحقيقي للآية واستطعنا ان ندرج الاسباب الاخرى ها ان ندرج الاسباب الاخرى من قبيل التفسير بالمثال فلا يقتضي ذلك ها فلا يقتضي ذلك ان ننطرح ما ايه - [00:43:09](#)

ان ننطرح ما ذكر ان ننطرح ما ذكر طيب ثم ذكر قصة او ذكر يعني اية المفترض هذه الآية من الايات ايضا اللي حصل فيها خلاف اللي هي يعني ما حصل في آية اللعان - [00:43:25](#)

ماشي والذين يرمون ازواجهم في سورة النور يعني فقد ثبت في الصحيح من طريق سهل ابن ابن سعد الساعدي انها نزلت في قصة عويم وثبت ايضا في الصحيح ان نزلت في هلال ابن امية. طيب ده صحيح وده صحيح - [00:43:43](#)

ده صحيح وده صحيح. نجمع بينهما ازايا؟ قال ويمكن الجمع بينهما بانها نزلت في حقهما لانها نزلت في حقهما طيب اللي هو بانها نزلت في حقبة ده القول بتكرر النزول - [00:43:59](#)

تكرر النزول نتيجة لتكرر الحدث نتيجة لتكرر الحدث طبعاً العلماء ذكروا في سبب نزول هذه الآية اقوال اربعة القول الاول ان الآية نزلت بسبب عويمر العجلاني والقول الثاني ان الآية نزلت بسبب هلال ابن امية - [00:44:16](#)

والقول الثالث ان تكون القصة وقعتا في وقت واحد او متقارب فسأل فنزلت الآية فيهما معا فنزلت الآية فيهما معا وخلوا بالكم يا اخوانا القول الاول ان الآية نزلت في بسبب قصة عويمر العجلاني ده - [00:44:37](#)

اه اه يعني ذكره كثير من العلماء او ان الآية نزلت بسبب هلال ابن امية. او ان القستان ان تكون القستان وقعتا في وقت واحد او متقارب فسأل فنزلت الآية فيهما معا. او - [00:44:57](#)

ان تكون الآية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ماشي القول الثالث والرابع متلازمان يعني يؤولان الى تعدد الواقعة لان تكرر النزول نتيجة لتكرر الايه تكرر الحدث لكن لعل والله اعلم اصح الاقوال واسعد الاقوال بصحيح المنقول وصريح المعقول القول الاول - [00:45:11](#)

وان هذه القصة نزلت بسبب عويمر العجلاني حين قذف امرأته آآ بالزنا مع شريك ابن سحماء العجلاني ايضا كريك ابن سحماء العجلاني. وقد توسع في دراسة هذا السبب الدكتور خالد المزيني في كتابه المحرم في اسباب النزول - [00:45:37](#)

الجزء الساني اه في الجزء الثاني آآ في صفحة سبعة وتسع عشر لحد سبعة اثنين واربعين فيمكنكم ان ترجعوا اليها حتى لا نطيل بذكرها لألا يلزم هي الاخت بتقول لو كان السبب تكرر - [00:45:56](#)

اه تكرر النزول لكررت بالمصحف لا ده لا يلزم يا اختنا الكريمة طيب خلاص كده يا اخوانا ثم قال النوع الحادي عشر اول ما نزل قد تكلم المصنفون في اسباب النزول على هذا النوع. وحديث عائشة الثابت في الصحيح في بدء الوحي دليل على ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي - [00:46:14](#)

قلق اللي هي الايات الخمس الاولى من سورة العلق الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم وقد روى الحاكم في المستدرك من طريق سفيان ابن عيينة عن محمد بن اسحاق - 00:46:38

عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ونقل عن عكرمة والحسن انهما قال اول ما نزل الله من القرآن بالبسملة. اللى هى بسم الله الرحمن الرحيم. البسملة بمكة - [00:46:52](#)

واول سورة نزلت اقرأ باسم ربك آآ وهذا القول مردود بما سبق واما الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق يحيى من طريق يحيى ابن ابي كثير. قال سألت ابا سلمة ابن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن. اي القرآن انزل قبله - **00:47:15**
 قال يا ايها المدثر. قلت او اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال سألت جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما اي القرآن انزل قبله؟ قال يا ايها المدثر قلت او اقرأ - **00:47:37**

باسم ربك. قال احذثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوازي نزلت فاستبطنت الوادي طب طنط الوادي يعني نزل. سار في بطنه ووسطه - [00:47:50](#)

فاستبطنت بطن الوادي فنادت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو على العرش يعني سيدنا جبريل جالس على كرسيه يعني جبريل فاخذتني رجفة وفي حديث فجوئست منه رعبا يعني نزع ركبته صلى الله عليه وسلم. فاتيت خديجة فامرتهم فدثروني سم صبا على الماء فانزل الله - [00:48:11](#)

يا ايها المدثرون قال فانه مما يتعقب على الصحيحين في اخراجه ويدل على ذلك مما رواه الصحيح ان من طريق الزور عن ابي سلمة عن جابر رضى الله عنه قال - 00:48:36

تبع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثي فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فذرني فأنزل الله يا ايها المدثر -

00:48:49

قال ووجه الدلالة منه رواية جابر عن اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي جاءه بحراء جالس فدل على ان رواية جابر هذه اه اه على ان في رواية جابر هذه ان القصة متأخرة عن قصة حراء التي انزل فيها اقرأ باسمي اقرأ باسم ربك - [00:49:06](#)

طيب خلوا بالكم يا اخوانا طبعاً اول ما نزل قلنا ان اكثر العلماء على ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس الاولى من سورة من سورة العلق. الايات الخمس الاولى من سورة العلق - [00:49:29](#)

وَأَيُّ آيَاتِهِ مَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ عَنْ عِكْرَمَةَ وَالْحَسَنِ إِنَّهُمَا قَالَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْبِسْمَلَةُ بِمَكَّةَ وَأَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. هَذَا الْقَوْلُ يُمْكِنُ أَنْ نُوْجِدهُ - 00:49:41

يمكن ان يوجه بالا يعد قولاً برأسه. يعني ما نخليهوش قول ان اول ما نزل البسملة لانه من ضرورة نزول السورة نزول البسملة ايه؟
معها فيمكن ان يقال ان هي اول اية نزلت على الاطلاق بمعنى ان هي كده كده بتنزل في بداية الايه - [00:49:55](#)
كده كده بتنزل في بداية السورة ثم ذكر انه في حديث عن جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه ان اول ما نزل من القرآن آيات من سورة
المدثر ومن احسن ما يمكن ان يجاب عنه في هذا المقام ان جابر لم يكن على علم بما نزل في غار ايه؟ في غار حراء - [00:50:13](#)
ماشي؟ لكن في حديث اشارة ان الملك نزل في الغار لكن هو لم يظن ان الملك لما نزل في غار حراء قبل ذلك انه نزل بايات فلما سمع
حديث عن نزول الملك بآيات سورة المدثر ولم يكن قد ذكر له نزول آيات قبل سورة المدثر حكم جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه -
[00:50:35](#)

بأنها أول بابه؟ أول ما نزل. ومن علم حجة على من لم يعلم وبعض العلماء يخرج حديث جابر تخريجات فيها نظر. ان يكون السؤال

وقع عن اول سورة كاملة. فاجاب جابر بانها سورة المدثر. وده لا يسلم. لان السؤال - [00:50:56](#)

عن اول ما نزل اه وليس في اول سورة نزلت صح فيمكن ان يعني يعني لا يخرج بهذا التخريج والله اعلم وايضا ان آآ ان تكون الاولى مخصوصة هو بعد فترة الوحي - [00:51:11](#)

وايضا ده لا يسلم لان السؤال صريح في اول ما نزل والاسر ليس فيه دليل على الاولى المخصوصة سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه لا لم يرد الاولى المخصوصة لان السؤال كان مطلق عن اول ما نزل ولم يكن عن اولية المقصود - [00:51:30](#)

ولعل الصحيح كما ذكرنا ان سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه لم يكن يعلم اه ان الملك قد نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اه في الغار في اول مرة - [00:51:48](#)

ثم قالوا اول سورة نزلت بالمدينة. دية الاوليات انهين ؟ اللي احنا زكرنا ان هي الاوليات نهين ها ايها الاوليات النسبية هذه هي الاوليات النسبية او الاوليات المخصوصة. ماشي. ما فيش فيها مشكلة - [00:52:04](#)

الاوليات النسبية قال آآ قال واول سورة نزلت بالمدينة ويل للمطففين في قول علي بن الحسين رضي الله عنه رضي الله عنه وقال عكرمة اول سورة نزلت بالمدينة سورة البقرة وكلاهما مرسل بغير اسناد - [00:52:27](#)

وآآ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى آآ ذكر الاتفاق على كون سورة البقرة اول سورة نزلت بالمدينة واعترض عليه الامام السيوطي رحمه الله تعالى وهو فيه خلاف كما يعني ترون - [00:52:50](#)

لكن هذه على اية حال هي الاوليات النسبية. وقد يعني شرحنا ذلك في المرة الماضية بما لا نحتاج الى مزيد لاعادته ان شاء الله تعالى قال رحمه الله النوع الثاني عشر اخر ما نزل - [00:53:07](#)

وقد ذكر هذا النوع ايضا المتكلمون على اسباب النزول. واخرج الصحيح ان من طريق البراء بن عازب ان اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت سورة براءة - [00:53:22](#)

طبعاً احنا زكرنا ان اخر ما نزل ده اه عند السلف على قسمين اما ان يكون مرادهم الاخيرة المطلقة زي اخر سورة نزلت سورة الكوثر او الاخيرة النسبية اخر ما نزل من سورة المائدة - [00:53:36](#)

هي محكمة اه او اخر ما نزل سورة المائدة وهي محكمة. ومراده يعني ان جميع ايات سورة المائدة لا يوجد فيها نسخ او ان اخر اية نزلت اية الربا ماشي؟ فاحنا لابد ان احنا نفهم لما يقول اخر اية نزلت اخر ربا اكيد مراده الايه - [00:53:51](#)

الاخيرة المطلقة صح ولما يقول اخر سوء اخر ما نزل سورة المائدة وهي محكمة يعني مراده ان جميع اياتها لا يوجد فيها ايه؟ نسخ وليس مراد ان جميع السورة هي اخر - [00:54:09](#)

ايه اخر ما نزل. واضح كده؟ وطبعاً لا يوجد اتفاق على الاخيرة المطلقة ويوجد اخريات نسبية كثيرة جدا في اخر ما نزل مئاة الربا ايات الخمر ايات الجهاد وطبعاً كل اخيرة نسبية بيقابلها ايه - [00:54:21](#)

اولية نسبية. يعني اخر ما نزل في الخمر يبقى فيه اكيد اول ما نزل في الخمر اخر ما نزل في الجهاد يبقى اكيد في اول ما نزل في الايه؟ اول ما نزل في الجهاد - [00:54:38](#)

قال وقد ذكر هذا النوع ايضا المتكلمون على اسباب النزول كالواحد رحمه الله تعالى واخرج الصحيح ان من طريق البراء ابن عازب ان اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت سورة براء - [00:54:49](#)

واخرج البخاري في باب خلوا بالكم يا اخوانا. واخرج البخاري في باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله من طريق الشعب عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا - [00:55:04](#)

اية الربا. ومنهم من يروي عن ابن عباس انه قال اخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ما الذي يعني تستنبطونه من صنع الامام البخاري رحمه الله الامام البخاري قال باب واتخذوا ترجعون فيه الى الله - [00:55:16](#)

واورد فيه ان اخر اية نزلت ايه ايات الربا ماذا تستنبطون يعني؟ ما الذي يمكن ان يستنبط من فعل سيدنا الامام البخاري رحمه الله؟ طبعاً الامام البخاري من كبار ائمة المفسرين - [00:55:33](#)

كبار ائمة المفسرين ما لوش تفسير صحيح لكن الامام البخاري رحمه الله له اجتهاد عالي جدا جدا في تفسيره اه يحسن بالانسان ان يتأمله هم ايوه هو لعله رحمه لأ مش خطورة الربا - [00:55:49](#)

لعله رحمه الله تعالى ورضي عنه اه لعله رحمه الله تعالى ورضي عنه ايوه اراد الجمع بين قولي ابن عباس بان تكون الاية الكريمة بان تكون الاية الكريمة مكمله لايات - [00:56:09](#)

ايه؟ الربا كما هي في المصاحف اليوم لعل هذا والله اعلم هو مراد الامام البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه طيب يقول المصنف رحمه الله تعالى ومنهم من يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخر اية نزلت آآ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وروي عنه انه قال ذكروا ان هذه الاية واخر اية من من سورة النساء - [00:56:26](#)

نزلتا اخر القرآن واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال اخر اية نزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:56:49](#) وقرأها الى اخر السورة وروى الطبري الطبراني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابن عباس يا ابن عتبة تعلم اخر سورة نزلت من اخر سورة من القرآن نزل جميعا؟ قلت نعم اذا جاء نصر - [00:57:04](#)

الفتح قال صدقت ماشي قال صدقت طبعاً دي كلها اللي هي كما قلت لكم المتعلق بالاخيرة مين المتعلق بالاخيرة النسبية الا انه يمكن ان يقال ان اخر اه سورة نزلت اللي هي سورة ايه - [00:57:20](#)

سورة النصر اذا جاء النصر وباب الفتح يعني اخر سورة نزلت كاملة اخر سورة نزلت كاملة. بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من التعليق على النوع الحادي. النوع الثاني عشر - [00:57:44](#)

من اه كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام بولقينا رحمه الله. ونستقبل في المرة القادمة شاء الله تعالى الباب او النوع الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي من انواع السند المتواتر والاحاد والشاهد وهو يتحدث فيه رحمه الله تعالى عن علم القراءات - [00:58:01](#)

علمي القراءات. واسأل الله تعالى ان يهدينا واياكم آآ سواء السبيل وان يبصرنا الله تعالى واياكم بالعلم النافع. وان يرزقنا الله تعالى العمل الصالح. وان يجعلنا الله تعالى اه يعني من اهل القرآن الذين هم اهل الله تعالى وخاصته - [00:58:25](#) آآ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ورضي عنكم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:58:43](#)